

التفسير المباشر الحلقة 22 علوم سورة الطور رمضان 1431هـ

مساعد الطيار

مركز تفسير للدراسات القرآنية هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية تساهمت وسمت فيه المشاعر وبقرآنٍ يأيي روحى ساعة ذكر مع تفسير مباشر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم

تسلیماً کثیرا - 00:00:01

ایها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم في برنامجكم اليومي التفسير المباشر حلقة اليوم باذن الله تعالى سوف تكون عن سورة الطور - 00:01:05

وضيفنا هو استاذنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم الخبير بمركز تفسير للدراسات القرآنية واستاذ الدراسات العليا في جامعة الشارقة وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سابقا حياكم الله دكتور مصطفى. فحياك الله والحمد لله على السالمة. سلم وانت قادم اليانا من مكة المكرمة الله يحفظكم وتقبل الله - 00:01:17

انت عمرتك. ان شاء الله. اه نبدأ يا دكتورنا الحبيب بالحديث عن المناسبة بين سورة الطور وسورة الذاريات. نعم ثم ندخل في اسم السورة بعد ذلك باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:37

الحقيقة في تشابه كبير بين موضوعات سورة الذاريات وسورة الطور وكلتا سورتين من سور المكية المتقدمة ايوة. والسورة المكية المتقدمة التي نزلت في المرحلة الاولى لها خاصية معينة ايوا يكثر في هذه السورة القسم - 00:01:56

بالأشياء المحسوسة والمحيطة بالانسان وفي الغالب ما يعايشه الانسان يعني مثلاً القسم والذاريات ذورهم فالحاملات ويقرن فالجاريات يسرا فالمقصر يعني كلها عبارة القسم عن الرياح الحاملة للسحب للمطر لکذا يتعلق بمعايش الانسان وارزاقه - 00:02:20

سورة الطور جاء القسم فيها بخمسة امور ضخمة من العوالم العلوية والسفلية والطول وكتاب مستور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوق والبحر المسجور الحكمة القسم بهذه الامور الضخمة العظيمة - 00:02:48

تبنيه هؤلاء الناس وکانهم في غفلة يعني ناس مثل قريش المشركون معايشهم هنية قوة قريش وسلطتها بين القبائل سمعتها احترام وتکريم الناس لهم باعتبارهم سدنة البيت والمشرفون على مشاعر المقدسة - 00:03:14

لاني كما هو معلوم ان شعائر الحج من ایام ابراهيم عليه السلام بقيت وان ادخلوا في يد الشركيات والتحريفات فکانوا في بلهنية من العيش مستقررين قوتهم تقديرهم الناس لهم احترامهم كل ذلك - 00:03:41

جعلهم کأنهم في سبات عميق فتأتي الآيات المكية الاولى القسم بهذه الامور المحسوسة وتأتي بعبارات موجزة وبليغة جدا في غاية البلاغة لتهز هؤلاء الثنائيين هزا. يعني کأني واحد في في غفلة في نوم في سبات تأتي لتوقيه - 00:04:01

تهز هز عنيف وتلتف نظره الى شيء ينتظره واقع محدق بهم هل عذاب الذي ينتظركم ينبغي للعاقل الا يعني يقر له قرار اذا ما تلافي هذا العذاب ما تجنب مسببات او الاشياء المؤدية لهذا العذاب - 00:04:29

فينبغي ان يكون في قلق ولذلك يأتي بعد هذا القسم وهذا الهز العنيف لفت الانظار الى اشياء في غاية الدقة ليفكروا فيها فجاء في سورة الطور بعد التبنيه من العذاب - 00:04:55

جاء التركيز على شخصية رسول الله وما انت بنعمة ربک بکائن ولا مجانون ام يقولون شاعر نتربص بي رب المنون؟ قل تربصوا فاني معكم من المتربيين تقسو رسول الله عليه السلام ينبغي ان تفكروا يا نوم انتم يعني عقلاء تفكرون مرة تفهم بالشعر بعرب الكيان فكرروا فيما جاءكم - 00:05:11

الامر الثاني اللي نبههم ام يقولون تقولهم يعني تقول هالكلام هالوحى الذى جاء به فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين فكروا انتم مثله في البشر بل هو امي وانتم قارئون كاتيون. نعم. لو كان اخترع من عندي فيكم الخطباء وفيكم الشعراء وفيكم انتم اولى بالقدرة من ان - [00:05:34](#)

تأتوا بمثل هذا فليأتوا بحديث مثله. ولذلك من اوائل ايات التحدي بالقرآن الكريم هذه الاية. آية سورة الطور. آية هذا الامر الثاني [00:06:03](#) بعد القسم وبعد التنبيه وهزهم نبههم يفكروا فيه -

فليأتوا بحديث مثله كانوا صغار الامر الثالث قضية خلق الكون والخالق ام خلقوا من غير شيء ام الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون يعني فكروا في انفسهم. هل انتم خلقتكم انفسكم؟ هل انتم خلقتكم غيركم - [00:06:20](#) يعني طبعا هي عبارات في غاية السهولة والبساطة ولكن عندما يفكروا فيها بغير من الذي خلقنا؟ من الذي اوجدنا ولذلك دائمًا نقول [00:06:38](#) يعني لو ثلات اشياء تدبر بها العاقل تدبر وخلی بنفسه -

والصدقة مع نفسه يصل الى الحقيقة يصل الى الايمان من خلقي ولماذا خلقت والى اين مصيرى؟ قتلت اسير البسيط سبحان من خلقني فكروا فيها بعمق ولماذا خلقت؟ ما هي وظيفتي؟ هل هي الاكل والشرب والمتعاب مثل الحيوانات صار؟ اذا ما عنده مهمة في هذه الحياة - [00:06:55](#)

صحيح. والى اين مصيرى بعد هالموت بعد يعني الموت هل نهاية المطاف الموت ولا في شيء اخر ولذلك في كثير من العقائد فكروا [00:07:20](#) يعني كل واحد له طريقة في التفكير بعضهم فكر في الجاهلية. اها. انه كل ظالم لازم يظلم - فمات احد الظلمة ولم يظلم في الدنيا قال اذا لابد في يوم يقتضي منه يعني الناس وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبلي [00:07:39](#) باظلم. نعم نعم فعلًا -

اذا هذه يعني سورة الذاريات وسورة الطور كلها من السور المكية المتقدمة النزول والتي يعني مهمتها هي طبعا السور المكية كما قلنا يعني دائمًا الدعوة الى اسس العقيدة قضية التوحيد البعض بعد الموت النبوة - [00:07:52](#)

امهات الاخلاق واصول الشرائع. هذه الاربع مبادئ اساسية لا تخلو سورة مكية منها. منها. نعم. جميل. اذا هذا ما يتعلق بعلاقتنا [00:08:10](#) بسورة الذاريات. طيب بالنسبة لاسم السورة يا دكتور -

اه سورة الطور نعم. سورة الطور يعني وردت عن بعض الصحابة ان اسم سورة والطور. والحقيقة يعني في عندنا اسماء توقيفية عن رسول الله عليه السلام مثل سورة البقرة وال عمران وسورة النساء - [00:08:24](#)

اي فيها النصوص تفوه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن تسمية السورة بسورة الطور اذا سميت السورة باول كلمة فيها لا تحتاج الى توقيف يعني اي واحد قد يقول السورة التي تبدأ بـذا. مهم. فهذه لا تحتاج الى توقيف. ولكن ورد عن بعض عن ام سلمة - [00:08:42](#)

انها سمعت رسول الله عليه السلام تقرأ بسورة والطور وكتاب مسطور بجانب البيت. بالکعبۃ. هم فمعنى ذلك انه كان معلوم لديهم. اسمع في حديث جبير ابن مطعم يقول جئت في فداء اسرى بدر - [00:09:03](#)

فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في رواية في في صلاة المغرب وفي رواية في سورة في صلاة الفجر بسورة والطور قبل ان يسلم قبل ان يسلم. هم. فيقول عندما وصل ان عذاب ربك لواقع - [00:09:23](#)

تشيد على نفسي فدخل الاسلام في قلبي. الله فعندما وصل الى قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون كاذق قلبي يطير من يعني من البلاغة القرآنية وكذا - [00:09:40](#)

فاسلم في وقتها. الله اكبر. المهم جاء على لسان الصحابة تسميته بسورة الطور فيعني قد تكون توقيفية باعتبار انهم سمعوها من رسول الله. ولا يوجد لها اسماء اخرى. ما في اسماء اخرى. نعم. جميل. طيب اه محور - [00:09:55](#)

سورة الطور. نعم الحقيقة لو لو نظرنا في افتتاحية سورة الطور وخاتمة سورة الطور يعني دائمًا نحن نستدل على المحور بعدة امور احيانا من اه عنوان السورة. واحيانا مناسبة بين افتتاحية السورة وخاتمتها - [00:10:12](#)

واحيانا نستدل على المحور من مقاطع السورة على ايش فوالله اعلم يعني الافتتاحية والخاتمة ركزت على قضية العذاب الواقع يوم البعث يوم القيامة بالمكذبين بدعوة لله عليه السلام. ايوا. ولذلك جاء ان عذاب ربك الواقع ما له من دافع. ما له من دافع يوم تمور السماء مهرا وتسير الجبال سيرا - 00:10:33

حديث عن وقوع العدد الذي تقع عند الساعة وكذلك يعني توعدهم بالعذاب في نهاية السورة ايضا فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون طبعا في في قول انه في لفترة الى عذاب - 00:10:57

آآ يعني دون عذاب القيامة اللي هو وقع بالمشركين يوم بدر هذا على بعض الاقوال وبعضهم قال يصعقون يوم القيامة في جميل جدا اه طيب هذا المحور يا دكتور خلنا ناخذ السورة من اولها لو شئت - 00:11:21

وتعليقا يا دكتور على قولك يعني ان الذي يتأمل في هذه الاسئلة الثلاثة من الذي خلقني و لماذا خلقت؟ ولماذا خلقت؟ والى اين المصير؟ واين المصير؟ انه يهتدى الى الحق - 00:11:37

انا يعني اتأمل في حتى بعض المتأخرین يا دكتور والمعاصرين قصيدة ايليا ابو ماضي المشهورة. نعم. والياء ابو ماضي شاعر نصراني قريب العهد يعني يعني مليئة بالشك عندما يقول جئت لا اعلم من اين - 00:11:53

ولكنني اتيت ولقد ابصرت قدامي طريقة فمشيت وسابقى سائرا ان شئت هذا ام ابیت. كيف ابصرت طريقي؟ ولماذا لست ادري؟ لست ادري. و مليئة على هذا المنوال بالشك هذا يمثل حالة الشك والتردد والتشكيك في الامر. ولكن لو استمر في شكه هذا. ايه. وتعمق في ذلك اهتز - 00:12:06

سيصل الى النهاية. سبحان الله يعني الانسان العاقل ما دام يدرك بأنه ليس الذي هو خلق نفسه وليس ابواه الذين خلقوا هذا الانسان لأن من الذي خلق الوالدين؟ نعم - 00:12:32

بعد ذلك الا ما يقول انه هذا الكون وجد من لا شيء. طيب لا شيء لا يحدث شيئا. صح. لابد يعني ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون هل يتصور انه لا شيء عدم يوجد شيئا؟ لا. العدم لا يوجد شيئا. صح. فإذا لا بد من ان يكون هنا وبعض الكون لا يوجد بعده - 00:12:47

لان البعض الذي كان عندما ما يوجد شيئا اخر هذا دليل عقلي بسيط واضح اي نعم ولذلك ادلة القرآن الكريم في البراهين العقلية وغيرها يعني مأخذونه على كل المستويات بحيث انه الانسان العام لو تدبر هالامر يصل الى نعم لو الانسان الفيلسوف لو اي فيلسوف جاء الى هاي القضايا - 00:13:11

هذه الثالثة اها سيسسلم بان ذلك هنالك خالق لا بد منه وهذا الخالق غير المخلوقات يا سلام ولذلك سيصل الى الحقيقة. جميل. طيب دعنا نبدأ يا دكتور من القسم في بداية السورة. نعود الى الحكمة من القسم بهذه الامور الخمسة التي ذكرتها. نعم - 00:13:33

الطور. اولا الطور ما هو الطور يا دكتور؟ الطور يعني بعضهم قالوا الطور سيناء الذي كلم الله عليه موسى. ولكن والله اعلم يعني الطور يطلق في اللغة العربية على كل جبل كبير ذي شجر - 00:13:51

والطور وانا في رأيي انه اختيار القسم بالطول بالجبل الضخم الكبير مأخذ من واقع اهل مكة كلها جبال جبال. صحيح. يعني ما في ارض. وشعاب هل جبال الثواب اللي هم يعني يظلون بان هذه الجبل شو ينزل لها شو كذا - 00:14:07

فعندما ينبعهم يقسم بالجبال العظيمة هذه سيأتي يوم تسير هذه الجبال عن اماكنها الله. يوم تمول السماء نور الجبال سيرا هذه الجبال لن تبقى مستقرة هكذا. كما ان حالتكم هذه معيشتم - 00:14:32

لن تكون مستقرة على ما انتم عليه يعني هذا النوع من من هزمهم هزا عنيفا لا الجبال اللي الثواب اللي حولكم ستستمر بهذا الشكل ولا حالتكم المعيشية الحياتية ستستقر - 00:14:53

تستمر هكذا ولذلك انتبهوا لما ينتظركم ان عذاب ربك الواقع تيقع بكم فتجنبوا ما هو طريق التجنب؟ ان ان المتقين في جنات ونعم التقوى تتقوى هذا العذاب تتفقا بان تسيراوا غير في طريق غير الطريق الذي انتم عليه الان - 00:15:11

تؤمن برسول الله عليه السلام تؤمن بخالق هذا الكون وتعرف ان هنالك يوما للميعاد والحساب فتتصرف على ضوء ذلك. يا سلام!

طيب والطور وكتاب مسطور. المقصود بالكتاب المسطور هنا هل هو القرآن أم هو الذين قالوا اقسم بالطول - 00:15:36
جبل سيناء قالوا الكتاب المستور هو التوراة. مم. ولكن يعني ما دام ما في شيء يحدد فانا ارجح والله اعلم ان يكون الكتاب المقصود جنس الكتب المنزل على الانبياء. اية فاقسم بالكتب - 00:15:54

في رق منشور يعني الكتب المدونة بعضهم قال اللوح المحفوظ وهذا يعني ايضاً مستبعد لاني ما كان معروف عند قريش انه يعرفون ان فيه لوح محفوظ هذه الامر ما كانت معروفة لقريش - 00:16:11

وان كان يعني قد يأتي ابتداء لتعليم ذلك لتنبيههم على ذلك ولكن دائمًا النسق اذا كان في شيء في القسم مثلاً اذا كان له علاقة ببعضه يكون اولى والله اعلم. ايه جميل. الكتاب المنصور هو الكتاب - 00:16:29

في رق المنصور والله اعلم جنس الكتب السابقة وهذا كان لهم علم به. الرق وش هو الرق يا دكتور؟ الرق هو ما يكتب فيه غالباً يكون من الجلود. جميل الجلد اللي يكتب فيه الكتاب المنزل. جميل - 00:16:47

يرقب منشور والبيت المعمورة البيت المعمور هنا يعني بعض العلماء قالوا والبيت الذي في السماء السابعة وهو في عيال الكعبة. اية.
انا ارجح ان يكون البيت المعمور هو الكعبة نفسها. هم. يعني - 00:17:02

يعني امور معلومة لقريش عجيب! الجبل العظيم والكتب المنزلة والبيت المعمور. يعني سواء اذا كان الكعبة يعمره الحجاج والزوار والمعتمرون واذا كان البيت الذي في السماء السابعة فهو يعمره الملائكة نعم طواف لكن اليه التفسير الذي يعرفه المشهور هو انه البيت الذي في السماء - 00:17:17

لهذا هذا قال نعم. بعض المفسرين ولكن بعضهم قال الكعبة. صحيحة لان البيت المعمور ينطبق على هذا وهذا. نعم. طيب والبحر المسجور ما المقصود بالمسجور هنا المسجور الممتلى وقال ممتلى ما هل هو ممتلى بالماء - 00:17:39

انا اوجه قول من يقول واذا البحار سجرت بالنيران. افا ايه صحيح. البحر المسجور فهو يوم القيمة عندما يختلن نظام الكون بدال هذه المياه ستمتلئ هذه البحار نيرانا. سبحان الله - 00:17:56

يعني طبقة اليابسة من الكرة الارضية يعني تتراوح بين خمسين الى سبعين كيلو متر بينما قطر الارض كلها اكثر من اطنعشر الف الكيلو متر فالطبقة هذه اذا فجرت داخل هذه الطبقة تحت الغطاء اليابس كلها نيران سبحان الله اذا دكت الارض وحملت الارض 00:18:14 -

والجبال فالدكة دكة واحدة باي كوكب اذا اصطدم في الارض ولذلك بعض يعني نحن في غفلة عن احد من الغريبين يقول لو انك قلت لانسان فنحمدك على طائرة مليئة بالمتفجرات وتسليل بسرعة هائلة - 00:18:40

عشرين الف كيلو متر في الثانية وباتجاه معين وهي معرضة لان تتصدم لو اصطدمت بجبل من الجبال هذه ستتفجر يقول هل يجرؤ في الركوب في هذه الطائرة انسان عاقل؟ لا. يقول وضمنا على الكرة الارضية اخطر من هذا. نعم - 00:19:01

لا الله الا الله. لاني داخل الكرة الارضية كلها عبارة عن نيران هائلة. سبحان الله. معادن مصورة ونيران يعني عندما شوفوا بعض البراكين تخرج هذه اللي اللي السيل من من لا بأس نعم هذه السيل التي تسيل من النيران هذا ما - 00:19:21

هي الا جزء ضئيل لما يجري في داخل الكرة الارضية. لا الله الا الله. فعندما تنفجر وتصطدم الكرة الارضية وتسير الجبال عن عن اماكن ويختل توازن الكون عندئذ البحار تملأ نيران - 00:19:41

فهو البحر المسجور بعض العلماء الان يقول يعني في هنالك نيران تحت قياع البحر الان. نعم. يعني في بعض الشقوق في تحت المحيطات وتحت البحار فيخرج منها يعني نوع من - 00:19:57

النيران التي آتخرج من قياع البحر فهي موجودة الان وفي على يعني على الصور وكذا افلام وثائقية اي نعم وثائقية اخرجوها وبينوا بعض يقول والبحر الحقيقة باعتبار ان الحديث - 00:20:13

عن يوم القيمة وعن اختلال نظام الكون فالله اعلم يعني البحر المسجور يكون عندما تسجل البحار واذا البحار سجرت ملئت نيرانا عند اختلال نظام الكون مصداقاً لكلامك يا شيخنا الحبيب آآا الامام الطبرى رحمه الله - 00:20:31

ذكر القولين وقال سجرت بمعنى ملئت. نعم. وقال ويأتي السجر بمعنى احتراق النار قال ومنه وقصة كعب بن مالك عندما جاءته رسالة من ملك الروم عندما كان مقاطع قال فعمدت الى التنور فسجّرته فسجر نعم - 00:20:49

قال ولكن نحن لا نرى الان النار قال ونحن لا نرى النار الان في البحر ولذلك فنحن نقول ان معنى المسجور الممتلىء. ممتلىء لكن اللغة تقبل ان يكون بمعنى المليء بالنيران اذا اراد الله سبحانه وتعالى - 00:21:08

فيعني هذا فعلا رأي وجيه. لكن المشكلة يا دكتور احيانا مثل هذه الاقوال عندما تقال الان آآ اللغة يعني مثلا الان الاعجاز العلمي عندما يثبت فعلا ان البحر تحتها طبقة من النيران. نعم. ومصداق ذلك البراكين التي تظهر - 00:21:27

الناس يعني هذه آآ ثم يثبت فعلا العلم بوئقه هذا. نأتي الى الآية نفسها فنجد انها تحتمل اصلا. يعني المسجور بمعنى المحترقة على العموم يعني اي اعجاز علمي؟ اي اعجاز - 00:21:43

لا يجوز تجاهل دالة الكلمة في اللغة العربية. ايوه جميل. لا بد يعني اذا الكلمة ما تحتمل هذا المعنى ما يجوز نفسر الآية جميل. بهذا معنى وان كان بعض الحقائق يعني قد تظهر ولكن نرجع الى دلالات الكلمات فاذا ما احتملتها لا يجوز ان جميل نصرف طيب نعود يا شيخ - 00:21:59

الى دالة القسم هنا لما بعده في جواب القسم بعد ان اقسم بهذه الخمسة آآ قال ان عذاب ربك ل الواقع ما له من دافع. جميل. يعني شوف مؤكدات. هم. بعد القسم. هم. ان - 00:22:19

عذاب ربك ل الواقع في هنا لطيفة ذكرها بعض المفسرين ما الحكمة السياغ تياق تهديد ووعيد بالعذاب الرب على الرحمة وعلى الرأفة والتربية والعناء. الله. ما الحكمة؟ ما قال ان عذاب الله ل الواقع. نعم - 00:22:37

يقول بعض المفسرين لو قال ان عذاب الله ل الواقع لارتجف منه قلب رسول الله اولا وقلب المؤمنين بعده كلهم اما عندما نسب ان عذاب ربك الرب واضافته الى الى ضمير رسول الله ربك - 00:23:00

يا سلام فخففت من الامر حتى ينصرف التهديد والوعيد الى الى المشركين وليس الى المؤمنين والى رسول جميل ولفترة مهمة جدا جدا جدا وكل ما ورد الرب في القرآن الكريم يشير الى هذا المعنى لتخفيض هذا الشيء الله تخفيض - 00:23:21

هذا الوعيد والا شمل الجميع المؤمنين وغير المؤمنين. جميل. اسأل الله ان يفتح عليك. استاذنا يا شيخ نعرض السؤال الحلقة الاخوة المشاهدين ثم نكمل حوارنا مع الشيخ مباشر لم يصرح الله باسم احد من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن باسم صاحبي واحد - 00:23:38

فما الآية التي ذكر فيها اسم هذا الصحابي؟ في الجزء الثاني والعشرين ارسل الاجابة الصحيحة بر رسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - 00:24:12

لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة تفسير مباشر مع تفسير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلة حول سورة الطور معشيخنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم - 00:24:31

آآ وقفنا عند قوله سبحانه وتعالى ان عذاب ربك ل الواقع ولفت نظرنا الى لفترة جميلة جدا وهي ان الله قال ان عذاب ربك للإشارة الى رحمته سبحانه وتعالى. وهذا تذكرني بقول ابراهيم لابيه يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. نعم. فتكون للشيطان ودية - 00:25:02

اعان الله دكتور مصطفى اذا تأمل ووفق الانسان الى التدبر في لغة القرآن الكريم وفهم مقاصدها و دقائقها كيف يزيد ايمانه بهذا القرآن انا اقول اذا واحد عايش القرآن الكريم يعني موسى يطلع على جمع اقوال وكذا يعايش - 00:25:21

القرآن فيختلط روح القرآن بروحه. يا سلام! تتفق امامه امور لا تخطر على بال لذلك الامام الالوسي في كثير من الموضع في تفسيره يقول وهذه من نفحات الاسحار الله اكبر وهذا من نفحات الاسحر انه وقت السحر عندما يتدارس القرآن ويقرأ - 00:25:41

تتفتت امامه امور وتأتي خواطر ما ينصح دائمًا الذي عايش او عايش هذه اللحظات وخطرت له خاطر دونها على طول. الله اكبر. اذا

ما دونها تضيع عنه بعدين يدور عليه ولا يحصلها. معاد يلقاها. ايه صحيح - 00:26:05

جميل نواصل يا شيخنا الحديث حول ايات السورة ويعني ما بعد يعني من عادة القرآن الكريم يعني التتابع او مجيء الترغيب والترهيب. اها فعندما جاء القسم على هذا العذاب الواقع الذي لا يدفعه دافع ما له من دافع. نعم - 00:26:23

جاء ذكر نعيم اهل الجنة مباشرة بعده دائمًا يعني ينبغي ان يكون المؤمن بين الخوف والرجاء فعندما جاء الترهيب بهذا العذاب الواقع وليس له جاء ان المتقين في جنات ونعم - 00:26:47

فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم عذاب الجحيم. يا سلام! يعني شف التعبير متقين ووقاهم. يا سلام طيب قبل ذلك يا ابو مصعب دعنا نتوقف مع قوله يوم تمور السماء مورا وتسيير الجبال سيرا. نعم. يعني لماذا التعبير هنا بهذا التمور؟ ما معنى - 00:27:11

فتتمور الجبال مورا يعني ايش؟ يعني نحن نجد السماء كانها فوقنا سقف محفوظ ثابت مزين بالزينة الكواكب وهذه النجوم الثابتة فعندما تمور وتضطرب تمور بمعنى تضطرب تضطرب وتتحرك الله ليس ليست مستقرة - 00:27:31

يعني نتيجة حركة السماء وحركة الارض الاشياء الراسية يعني مثلا في في السماء النجوم الثابتة. نعم. تبقى السماء بخير وعاافية ما دامت نجومها. طيب. والارض تبقى صالحة للسكنى ما دامت جبالها تثبتها - 00:27:55

فإذا هذه الثوابت زلزلت وزعزعت من مكانها وتحركت النجوم انطربت السماء تصير ما وران تضطرب تتحرك وكذلك تسير الجبال سيرا طبعا هذه مرحلة من مراحل ذكر الجبال. يعني في عدة مراحل للجبال - 00:28:17

نعم. اه مرحلة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة دكت الارض والجبال رفعت عنها فدكت فكانت كثيبا مهيلا كما في المزمول نعم ايوه في المزمول كثيبل مهين مثل التراب الغير المتمازى يعني هل جبال الصخرية الهائلة الضخمة - 00:28:38

الحديدية واذ بها اصبحت مثل الرمال المتفتتة التي لا تتماسك. وقال و تكون الجبال كالعهن في العهن المنفوش. نعم. وبعض كذلك تتطاير الجبال. ينسفها ربى نسفا. يذرها قاعا صفصفا. ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا - 00:28:56

فيذرها قاع لا ترى فيها عوج ولا امتى سبحانه الله العظيم تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب. هذه كلها مراحل يوم القيمة يعني يوم القيمة تحدث على الجبال فإذا يعني هذا عبارة عن - 00:29:16

اختلال النظام الكوني بحيث هذه الاشياء الثابتة التي تثبت تجعل غير يستقر اذا نسفت هذه انتهى الموضوع طيب هنا عندما قال فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون ثم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بعد كذبون. معاني هذه العبارات في قوله في خوض يلعبون. يا سيد يعني اي - 00:29:36

اي مشرك اي كافر ما يحمل هذه الامر على الجدية يعني عندما تأتي تناقش الملحد يقول دعك من هذا هذا يريد الدنيا هذا يريد الزعامة هذا يريد بدعة كذا اخي فكر معي ركز معي التفكير. هل هذا القرآن الذي انزل على محمد عليه الصلاة والسلام؟ من كلام البشر - 00:30:03

الشعراء قالوا كذا يعني ما يدخل معك بشكل جيد. يريد ان يخوض خوضا. يعني يخلط الاوراق يعمل اي شيء كذا حتى ما يفكر تفكيره في احد النصارى اسلم اها فقلت هل دعوت والديك الى الى الاسلام - 00:30:28

قال انا حاولتم اجلبهم انه يفكروا معي انه حقيقة دين حقيقة الموت القيمة كذا. يقول المهم علينا لنا راتب اقساط عم ندفعه عايشين. ايش لك بالتفكير هذا؟ يعني بهم يخوضوا في اي شيء يصرفوا الناس عن هذا الامر. عن التفكير الجدي - 00:30:48

في يوم القيمة بالكتب المنزلة في الرسول عليه الصلاة والسلام ما يريدون يريدون خوض فقط. بل هم في خوض يلعبون. يلعبون لعب لعب وخوض وخاض في الكلام الباطل سبحان الله ثم اجمل التعبير اللعب والعبث بالخوض. نعم. لذلك قال واذا رأيت الذين يخوضون في ايات - 00:31:08

كلام رائع جدا. طيب يوم يدعون الى نار جهنم داعا. هذه اليوم القيمة اللي تنكرؤن والعذاب الذي تنكرؤن يعني عندما يأتي يوم القيمة ستدفعكم الملائكة دفعا اليها. اه يعني ادعى هنا هو الدفع. الدفع - 00:31:29

هنا في لفترة ايضا جميلة. اه. يقول البعض المفسرين التعبير بيدعون يعني يدفع الملائكة تدفعهم لهيب نار جهنم يعني ما يمسكوهם

ويكبوهم على شفير النار وكذا وإنما من بعيد يدعونهم دعا يدفعونهم دفعا إلى لا الجهنم حتى ما - ٠٠:٣١:٤٩

يقترب منها ولذلك يدعون الى نار جهنم الدعا - 00:32:12

هذه النار التي كنتم بها تكذبون سبحان الله يعني التعبير بادعى ايضاً جميل وادركه الله في سورة اه في قوله رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يبعده كأن هذا يعني جزاء من جنس عملهم - 00:32:30

طيب هذه النار التي كنتم بها تكذبون آآا فاسحر هذا ام انتم لا تبصرون؟ اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم يعني الحقائق بعد ما برزت وهم دعوا الى هذه النيران بهذا الشكل - 00:32:47

الشديد العنيف واكتووا بهذه النيران احترقوا بها في مجال انه تقولوا هذا السحر وهذا محمد كان يعذنا وكان الان وقعتم ووجدمكم الحقائق الله المستعان. ولكن هل حقائق سواء اعترفتم الان ما ينفعكم الاعتراض؟ يعني انتهى الوقت؟ انتهى الامر الانصار واقع -

00:33:05

قدم ذكر الكفار على ذكر المتقين. نعم. ما دلالته في هذه السورة؟ هو لأن السياق كله قضية يعني عذاب المكذبين يوم القيمة. يعني محور السورة كما قلنا البعض بعد الموت والتهديد المكذبين بهذا البعث يوم القيمة - 00:33:47

ولذلك السياق سياق يتناولهم. هم. فكانوابدأ بهم اما مجيء ذكر المتقين يعني ليفتح لهم طريقه في مجال للنفاذ في هذه الحياة الدنيا وهو طريق التقوى. يا سلام! وهنا نأتي اليه في قوله ان المتقين في جنات ونعم - 00:34:06

وهو طريق التقوى. يا سلام! وهنا ناتي اليه في قوله ان المتقين في جنات ونعم - 06:34:00

ولكن الشيء اللافت للنظر ان الذرية المؤمنة لهؤلاء - 00:34:27

يعني في الجنة هي كل ما تستهيه الانفس وتلذ العين فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر دائمًا الانسان يعني يتذكر اسرته المقربين اليه اقربائه - 00:34:44

اذا كان يعني ما يتم يعني اذا مثلا اذا رحت اه مناطق اه سياحية جميلة دايما بقول لو كان فلان معندي لو كان اهلي معندي اذا كنت وحدك ما ما اللذة الكاملة. صحيح. الله سبحانه وتعالى بده يحقق لذتهم الكامل لاهل الجنة. الله اكبر. ولذلك - 00:35:07

عندما يتذكرون بـان ابائهم او ابناءـهم كانوا دونـه في الـاجر فـي العمل وـقد يكون بعضـهم يعني فـي عـلـيه اـهـبعـض العـذـاب كـذا يـقول يـا ربـانا لا يتمـ هـنـائي وـنـعـيمـي وـسـعادـتي الا بـوجـود اـقـربـائي مـعـي - 00:35:30

ويقول طب ولكنهم يقال لهم انهم قصرروا في العمل ما بلغوا درجتك. يقول يا ربى عملت لي ولهم. يعني فشفعني بهم فيشفع الله سبحانه وتعالى بالبيته ولكن بشرط ايش؟ ان يكونوا ماتوا على الايمان. الله. الذين امنوا والتواذ بايمان بايمان جاءت - 00:35:47

تنكير بآيمان الله. بعضهم يقول بآيمان عظيم. لا يحتاج إلى شفاعته. نعم. بآيمان ولو آيماناً يسيرًا. جميل في نوع من الآيمان ماتوا على كلمة التوحيد الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. ما اظن انه راح ننقصكم من شيء على حسابكم. لا هذا فضل الله

00:36:13 -

لکم من: حدیثنا یا شیخ استاذنا فـ فاصـا قصـرـ شـهـ نـعـوـد - 35:36:00

اليمك مع تفسير مباشر مع تفسير مباشر. اه مركز تفسير للدراسات القرآنية ينطلق مركز تفسير للدراسات القرآنية من رؤية تستشرف المستقبلا.. ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه - 00:37:00

البلاد المباركة آلا شَكَ انه يكتسب من هذا الموقع ومن هذه المكانة حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيطه

متتمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة - 00:37:41

سنوات قليلة هي عمر المركز لكن العمر لا يقاس بالزمن بل بالإنجاز حيث ناقش المركز اسمه بين اهم المراكز العلمية المتخصصة في تطوير الدراسات القرآنية والارتفاع بها تنوعت انشطة المركز بين الملتقيات العلمية - 00:37:57

وموقع ملتقي اهل التفسير والبرامج البحثية والاعلامية اضافة الى طباعة عدد من الكتب والبحوث والمنشورات العلمية والمركز لا يتوقف عند ذلك بل يسعى الى انجاز عدد من المشاريع الطموحة كموسوعة التفسير الموضوعي للقرآن ومعجم مصطلحات علوم القرآن. ادعوا كذلك ايضا آهل العلم والاختصاص - 00:38:23

ايوا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آان يدعموا هذا المركز تفسير للدراسات القرآنية الرياض دبليو دبليو دوت تفسير دوت نت حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام مرة اخرى ولا زال حديثنا حول سورة الطور متصلة مع ضيفنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم حفظه الله - 00:38:52

اه كنا نتحدث يا دكتور حول هذه اللفتة وهي في قوله سبحانه وتعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم. وان من كمال نعيمهم ان الله سبحانه وتعالى يجمع معهم ابناءهم وذرياتهم. وهذا يا دكتور لعلي يذكرني ايضا بقوله - 00:39:25
سبحانه وتعالى في آآ في نعيم اهل الجنة لا اذكر ما ادرى هل هذا صحيح تصححني يا شيخ؟ انه قال في اهل الجنة خالدا فيها وانما يقول دائمًا خالدين فيها. الاشارة الى انهم مع بعض - 00:39:41

مم. بخلاف اهل النار فانه قد ذكر في مواضع خالدين وفي مواضع مثل قوله سبحانه وتعالى تلك حدود الله. وقال ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده ويدخله نارا خالدا فيها - 00:39:54

بعض المفسرين قالوا هذا اشبه ما يكون بالعذاب الانفرادي حتى ايضا يشعر نعم. بالعذاب وفي قوله ولن يشاً ولن ينفعكم ان يوم انكم في العذاب مشتركون ايه ده! ايه ده - 00:40:07

اذا ظلمتم. طيب يا دكتور استاذنا قبل ان يسترسل الحديث بنا ان نختار الفائز في حلقة الامس او في سؤال الامس كنا سألنا سؤالا وقلنا ذكر الله ان الخلق والرزق والاحياء والاماة - 00:40:19

صفات خاصة به وحده لا يشركه فيها غيره ومن ادعى ذلك فقد اشرك به. ما الاية التي تدل على ذلك من ايات الجزء الحادي والعشرين اه الفائز ما شاء الله الاستاذة هيفاء فرج - 00:40:33

الاستاذة هيفاء فرج هي التي فازت في سؤال الامس نعود يا شيخنا الى حديثنا حول سورة الطور ونكمel بقية نعيم اهل الجنة اها من جملة التنعم والتلذذ فيها قضية الذكريات - 00:40:51

ایوة. يعني واحد عندما مثلا اه ينجح في مشروع ينجح في قضية يصل الى غاية ثم يجتمع باصحابه واخوانه تذكر يا فلان يوم اللي كنا كذا وكذا كنا كيف نعيش - 00:41:11

كيف كنا نقضي ايامنا؟ كيف كنا نتعب نشقى الصيامنا كيف كان كنا نعمل في الزراعة في حصاد في كذا الله ونعطيش يعني يتذكرون ذكرياتهم بعد ما قالت هذه الامور والمصابع والمتابع عنهم - 00:41:27

هنا لفتة جاءت من هنا. في هذه واقبل بعضهم على بعضه يتساءلون قالوا انا كنا في اهلا ماما كنا قبل في اهلا مشفقيين. مشفقيين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم - 00:41:46

انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. الله. كانوا في حال الدنيا اه اهل الجنة يذكر بعضهم بعضا اقربائهم اصدقائهم عندما يجتمعون كنا مشفقيين كنا خايفين كنا ما نستطيع ان نقول ما في انفسنا - 00:42:01

آآ يعني آآ على وجل على كل ما يتطلبون ان يصلوا اليه فمن الله علينا ووقانا عذاب النار. الله. يعني الله سبحانه وتعالى نصرنا على ذلك ومر تلك الايام ووقانا عذاب الجحيم. والان نحن في هناء - 00:42:17

فقضيت الذكريات من جملة نعيم اهل الجنة وتلذذهم بالايات الخواли التي قضوها. الله اكبر. ولا حظ حتى في قوله واقبل بعضهم اه انا كنا من قبل في اهلا مشفقيين يعني بمعنى انهم كانوا خائفين. خائفون نعم. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. ما معنى قول يا

دكتور هنا انا كنا ندعو من قبل وندعوه انه هو البر - 00:42:37

لماذا البر هنا يعني؟ يعني في حالـة في حالـة اللي كـنا فيها تعـبـانـين وكـنا ما قـطـعـنا رـجـاءـنا من الله سـبـحـانـه فـهـوـ الـذـي نـصـرـنـا وـهـوـ
الـذـي اـعـزـنـا وـهـوـ الـذـي اـزـالـهـذا الـبـؤـسـ عـنـا - 00:43:00

طبعـاـ الفـضـلـ والنـعـمـةـ الـاـولـىـ والنـاخـيرـةـ دـائـمـاـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـمـاـ يـنـسـونـ فـضـلـ رـبـهـمـ فـيـ هـذـاـ الـامـرـ. يـاـ سـلـامـ! اللـهـ اـكـبـرـ! نـسـأـلـ اللـهـ مـنـ
فـضـلـهـ اـهـ اـنـتـقـلـ يـاـ دـكـتـورـ الـانـ الـىـ - 00:43:18

المـقـطـعـ الـذـي بـعـدـهـ فـذـكـرـ فـمـاـ اـنـتـ بـنـعـمـةـ رـبـكـ بـكـاهـنـ وـلـاـ مـجـنـونـ. ثـمـ يـعـنـيـ طـعـونـ الـمـشـرـكـينـ فـيـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
يـعـنـيـ هوـ مـنـ كـثـرـ الـاعـتـرـاضـاتـ اـحـيـانـاـ - 00:43:30

مـنـ كـثـرـ الـمـقاـومـيـنـ وـالـمـعـاكـسـيـنـ وـالـمـشـاـكـسـيـنـ التـهـمـ يـعـنـيـ آـ اـحـيـانـاـ قـدـ يـجـدـ الـىـ نـفـسـ الدـاعـيـةـ نـفـسـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـهـ يـعـنـيـ هـذـوـ
شـوـ يـعـنـيـ هـلـ عـنـدـهـ صـوـابـ عـنـدـهـمـ يـعـنـيـ وـجـهـةـ نـظـرـ مـعـقـوـلـةـ - 00:43:47

يـاـ هـلـ تـرـىـ يـعـنـيـ آـ فـقـدـ يـؤـثـرـ عـلـىـ عـزـيمـتـهـ مـنـ نـاحـيـةـ وـقـدـ يـشـكـكـهـ فـيـ مـوـقـفـهـ السـلـيـمـ مـنـ نـاحـيـةـ أـخـرىـ. اـيـوـةـ. وـلـذـكـ هـيـ كـثـيرـ مـنـ الـآـيـاتـ
الـقـرـآنـ تـأـتـيـ تـبـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـاسـتـمـرـارـ اـنـكـ عـلـىـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ - 00:44:11

آـ رـسـوـلـ اللـهـ حـقـاـ يـعـنـيـ يـنـبـهـ اـنـهـ لـاـ تـرـرـدـ فـيـ دـعـوـتـكـ وـلـاـ يـعـنـيـ تـشـكـ فـيـ اـمـرـ صـدـقـكـ وـكـونـكـ عـلـىـ الـحـقـ فـتـأـتـيـ الـآـيـاتـ تـثـبـتـ رـسـوـلـ اللـهـ
عـلـيـهـ السـلـامـ دـائـمـاـ حـتـىـ يـسـتـمـرـ عـلـىـ دـعـوـتـهـ. جـمـيلـ. فـهـؤـلـاءـ عـنـدـمـاـ كـانـوـاـ يـقـولـوـاـ مـثـلـاـ - 00:44:31

كـاهـنـ طـبـ شـوـ اللـيـ دـعـاهـ يـقـولـوـاـ عـنـهـ كـاهـنـ كـلـ دـعـاوـيـ يـعـنـيـ هـمـ الـحـقـيـقـةـ قـرـيـشـ كـانـوـاـ عـقـلـاءـ. هـمـ. يـعـنـيـ موـ موـ اـنـهـ كـذـاـ فـمـثـلـاـ عـنـدـمـاـ
كـانـوـاـ يـجـدـوـاـ اـنـهـ الرـسـوـلـ تـأـتـيـهـ حـالـاتـ الـوـحـيـ - 00:44:54

فيـغـيـبـ عـنـ مـاـ حـوـلـهـ تـأـتـيـهـ حـالـةـ الـوـحـيـ وـالـنـزـولـ وـالـوـحـيـ كـانـ يـسـمـعـ لـهـ خـرـيرـ غـطـيـطـ كـفـطـيـطـ سـوـرـةـ الـبـرـقـةـ. اـيـوـهـ فـقـالـوـاـ هـذـاـ مـاـ
يـصـيـرـ لـاـ يـعـنـيـ قـرـيـشـ تـرـىـ الـظـاهـرـ لـاـنـيـ مـاـ تـعـرـفـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ. نـعـمـ نـعـمـ. فـتـقـولـ هـذـاـ مـاـ يـصـابـ لـاـ المـصـرـوـعـ وـالـمـجـنـونـ - 00:45:13

فـاـذـاـ نـتـنـبـهـ بـالـجـنـوـنـ اـقـرـبـ صـفـةـ لـهـ لـلـجـنـوـنـ عـنـدـمـاـ يـجـدـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ بـهـذـاـ لـهـ مـيـزـانـ مـعـيـنـ الدـقـةـ فـيـ الـوـزـنـ يـعـنـيـ وـالـطـوـرـ وـكـتـابـ مـسـطـوـرـ
فـيـ رـقـ مـنـشـوـرـ وـالـبـيـتـ الـمـعـمـوـرـ وـالـسـقـفـ الـمـرـءـ وـالـبـحـرـ الـمـسـجـوـنـ - 00:45:36

فـواـصـلـ كـانـهـ مـقـاطـعـ يـعـنـيـ. تـعـلـيـلـاتـ شـعـرـيـةـ. مـمـ. وـلـكـ عـنـدـمـاـ يـقـارـنـوـهاـ بـالـاـوـزـانـ الـشـعـرـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ عـنـدـهـمـ تـجـبـ. صـحـ طـبـ
هـلـ يـعـنـيـ اـمـرـ لـهـ وـزـنـ وـزـنـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ كـاـوـزـانـ الـمـعـرـوـفـةـ عـنـدـهـمـ - 00:45:57

وـلـكـ نـقـولـ عـنـهـ الشـعـرـ لـعـلـهـ يـمـشـيـ عـلـىـ النـاسـ اللـيـ اللـيـ مـاـ يـدـرـكـونـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ فـيـ قـضـاـيـاـ اـمـرـ غـيـبـيـةـ يـعـنـيـ ذـكـرـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـرـسـوـلـ
اـخـبـرـ عـنـهـ وـهـذـاـ الـاـمـرـ الـغـيـبـيـةـ مـعـرـوـفـ عـنـدـهـمـ الـكـهـانـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ هـذـاـ الشـيـءـ. فـكـلـ مـرـةـ يـخـتـارـوـنـ صـفـةـ مـنـ وـاقـعـ اوـ مـنـ حـالـةـ - 00:46:17

مـنـ حـالـاتـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـلـكـ عـنـدـمـاـ يـتـدـبـرـوـنـ وـاـذـ بـيـ يـجـدـوـنـ. وـلـذـكـ الـوـلـيدـ بـنـ الـمـغـيـرـ عـنـدـمـاـ جـاءـوـاـ يـسـتـشـيـرـوـنـ مـاـذـاـ نـقـولـ عـنـ
مـحـمـدـ وـقـدـ جـاءـ مـوـسـمـ لـاـ يـكـذـبـ بـعـضـنـاـ بـعـضـاـ اـعـرـضـوـاـ عـلـيـهـ مـاـذـاـ تـقـلـوـنـ؟ قـالـ نـقـولـ عـنـهـ الشـاعـرـ قـالـ وـالـلـهـ اـنـيـ لـاـ عـلـمـكـ بـالـشـاعـرـ. وـقـدـ آـ
عـرـضـتـ عـلـىـ اـقـرـاءـ الشـعـرـ فـلـمـ يـنـسـجـمـ. مـاـ هـوـ بـشـارـةـ - 00:46:39

نـقـولـ عـنـهـ كـاهـنـ يـقـولـ يـعـنـيـ قـدـ يـصـيبـ فـيـ وـاحـدـةـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ مـنـهـاـ تـخـلـفـ كـذـاـ وـلـكـ مـحـمـدـ عـلـىـ مـاـ اـقـولـ لـاـ الصـدقـ. وـكـلـ
اـخـبـارـيـ الـتـيـ يـقـولـ اـنـاـ مـاـ كـذـبـتـ وـلـيـسـ بـالـكـاهـلـ - 00:47:04

بـالـاـخـيـرـ قـالـوـاـ يـاـ يـعـنـيـ آـ لـازـمـ تـلـعـ الـاـبـرـايـ لـازـمـ اذاـ مـاـ قـلـنـاـ يـكـذـبـ بـعـضـ النـاسـ يـسـلـمـوـنـ وـيـصـبـغـوـنـ النـاسـ يـدـخـلـوـنـ دـيـنـ مـحـمـدـ قـالـ دـعـونـيـ
افـكـرـ وـكـمـاـ وـصـفـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـدـثـرـ - 00:47:21

فـقـتـلـ كـيـفـ قـدـرـ ثـمـ نـظـرـ ثـمـ جـبـ وـبـصـرـهـ ثـمـ اـدـبـ السـقـفـ فـقـالـ انـ هـذـاـ السـحـرـ لـانـ يـفـرـقـ بـكـلامـيـ بـيـنـ
الـمـرـءـ وـزـوـجـهـ وـبـيـنـ الـاـخـ وـاـخـيـهـ وـبـيـنـ الـاـبـ - 00:47:37

وـابـنـهـ فـاقـرـبـ شـيـ تـقـولـ عـنـهـ السـحـرـ لـانـ يـفـعـلـ فـعـلـ السـحـرـ فـيـ النـفـوـسـ وـلـكـ قـبـلـ ذـكـ يـعـنـيـ قـالـ وـالـلـهـ بـعـدـ مـاـ فـكـرـوـاـ وـقـدـرـوـاـ وـالـلـهـ اـنـاـ
لـكـلامـهـ لـحـلاـوـهـ لـحـلاـوـهـ وـانـمـاـ عـلـيـهـ الـاـطـلـاـوـهـ - 00:47:53

وانه لم يتم اعلى مدقق اسفله يعلو ولا يعلو عليه وما يقول هذا بشر قالوا اذا اذا قلنا هذا الشيء صبغوا فقال اذا خلونا على السحر يعني وثبتوا على السحر سبحان الله العظيم - 00:48:09

ولذلك انا اقول يعني جمع مثل هذه الوصف وصف الجاهلية وصف المشركين للقرآن الكريم اول ما جاء يعتبر من افضل ما يعني تذكره الان وتحلل في آآ الوصول الى بلاغ - 00:48:27

قراءة القرآن هو سبب اعجازه لانهم فعلا هؤلاء هم اعلم الناس بالبلاغة. ذواقين وهم ايضا ادرى الناس بالخلل. لو كان فيه خلل يعني عندما يأتي الان بعض اه الذين يطرحون ويقولون ان القرآن الكريم فيه اخطاء نحوية. هم. طيب هل كانت ستفوتو الخطأ النحوية على الوليد ابن المغيرة - 00:48:41

وهو متخصص في النحو. فيعني هذا من افضل الردود عليهم. سيدي هذا يعني جهل جهل كثير من الناس انه يأتون ببعض الاعتراض هذه الحقيقة ظهرت في زمن عندما دخلت الزندقة ترجم - 00:49:00

الزنادقة فابن قتيبة ابن قتيبة رد عليه في القرآن يعني رد عليهم ردود لاني وجدوا ان الناس عمال يستوعبوا هذه الحقائق تمام. والان كثير من الناس يكرر نفس المشاكل اللي كانت قديمة ويدعوا يعترضوا على القرآن. ولكن كما تفضلت الرد المجمل عليهم يا اخي - 00:49:16

قريش كانت احرص الناس على ابطال قضية القرآن. نعم. وزعزعت ثقة الناس بذلك. فلو كانت في هنالك قضايا لغوية مأخوذة عليه لقضايا. نعم. فكرية ولا قضايا ما هي واقعة ولا في اخطاء تاريخية كانوا ابرزوها وناقشوها بها. جميل جدا - 00:49:41
اه نأتي بعدها دكتور الى هذه الآيات التي كانت كاد قلب جبير بن مطعم يطير بسببها. نعم. في قوله هنا ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ امهم قوم طاغون ام ام تكررت هذه؟ نعم - 00:49:59

الحقيقة يعني العبارة البليغة والموجزة في قضية القرآن وكوني من عند الله ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثل كانوا صادقين جاءت في غاية الایجاز وفي غاية الدقة - 00:50:16

وفي لمحات سريعة يعني دائمًا مثل كما قلت يعني السور المكية الاولى مثل مس الكهربائي بذلك توقعاتهم من غفلتهم. آيات قصيرة ولكن طيب هل القرآن فکروا فيه فكرتم؟ قولوا انت قولوا جاء من عندي. هم. من عند نفسي اتي بيب - 00:50:42
كيف فليأتوا ب الحديث مثله. يلا ذلك اللفتة هذه آيات التحدي اول آية في التحدي هي هذه فليأتوا ب الحديث صادق لفت نظري يا دكتور حاجة في التحدي ما ما اذكر ان احد يعني توقف عندها من الباحثين وهي ان الاعجاز جاء والتحدي جاء بسورة - 00:51:01

ولم يأتي التحدي بآية نعم. ولذلك نقاش علماء القرآن قالوا يعني اقصر آية او اقصر سورة في القرآن الكريم ثلاث آيات. فاذا هي اقل الحد في والمعجز باقصر سورة منه - 00:51:26

هل مر عليك مثل هذا يعني؟ ان الاعجاز مرتبط بالسور وليس مرتبط بالآيات في عندها فرق بين دالة الآية على اه مصدر القرآن. حلو. اه احيانا يكون نستدل - 00:51:39

على ان القرآن من كلام الله وليس من صنع البشر بآية واحدة بكلمة واحدة سبحانه الله. يعني في قوله تعالى والارض بعد ذلك دحهاها كلمة دعا تدل على مصدر القرآن. الله اكبر - 00:51:59

في كثير من الكلمات كلمة واحدة تدعوا آية واحدة تدل على ولكن ما جاء بها التحدي التحدي جاء بسورة اخسر صورة من القرآن نعم. سورة الكور. وهذا يؤيد العمل يا دكتور وانت تدعوا اليه دائمًا قضية ان السورة - 00:52:15

اه وحدة موظوعية وحدة واحدة. شخصية. شخصية معينة متكاملة. لها بداية لها نهاية لها لها هدف معين عين محور معين اما مثل لو قال آية واحدة احيانا قاف صاد نعم احيانا نعم يعني حرف واحد يأتي آية مدهامتان - 00:52:33

نعم. يعني ما ينسجم الله سبحانه وتعالي نعود الى الى الآيات في قولهم يقولون تقوله لكن استاذك المخرج يقول لي فاصل فاصل اه اخر فاصل يا ايه الاخوة ونعود اليكم - 00:52:55

تفسير مباشر مع تفسير مباشر. اه لم يصرحوا الله باسم احد من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن الا باسم صحابي من واحد فما الة الت ذكر فيها اسم هذا الصحابي في الحزء الثاني والعشرين - 00:53:13

رحلت ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر تسعه ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة قال
خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال أيام شهر رمضان المبارك - 00:53:42

يتم فرز الاجابات الصحيحة يومياً و اختيار الفائز بالقرعة تفسير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى
ولا زال حديثنا متصلاً حول سورة الطور مع شيخنا الاستاذ الدكتور مصطفى، مسلم - 00:54:00

توقفنا يا دكتور عند الآيات التي يحاجج الله فيها هؤلاء المشركين في قوله ام يقولون ام يقولون تقوله بل لا يوقفون اه بحديث مثله ان كانوا صادقين. وقلت ان هذه هي اول اية وردت في تحدي المشركين. نعم. ان يأتوا بمثل هذا القرآن. ولذلك يعني هو التحدي مر بمراحل. اياوا - 00:54:24

فليأتوا بحديث مثل الأحاديث التي يتحدث به محمد عليه السلام. القرآن المنزل عليه طبعاً كان في هالوقت يعني سور معين مكية في المرحلة الأولى نزلت فليأتوا بمثل هذه السور. أية. من غير تحديد - 00:54:44

ولكن بعد ما يعني طاروا يطلبوا اه قضايا اه يعني قضايا مادية معجزات خوارق مادية كذا جاء التحدي بكل القرآن الكريم صراحة هم. بكل القرآن اللي نزل الى ذاك الوقت. ايهه. قل له ان اجتمع الناس والجن - 00:55:01

وكاً من يدعونهم في ،الكلمات لنصلحهم وتأييدهم من: الانس ،والجن: يستعينوا بما - 00:55:25

ولن يفعلوا ذلك. وهذا كان في سورة الاسراء وهي متقدمة. وهي ايضاً يعني في السور. نعم. جميل. بعد ذلك جاء التحدي بعشر سور فالايد بعشر ام يقولون افتراء يعني افتراء الغراب من عندي. اها. اذا اذا كان قضية الفريا والفرية سهلة عليكم - 00:55:44
يلا فليأتوا بعشر سور مثل مفتريات. انتم افتروها وانتم اقدر على الافتراء وليس بالضرورة ان يكون هنالك قضايا غريبة كذا جيبوها مما تستطرون الاتيان به من الوصف من ولكن تكون ايش - 00:56:07

يكون في اعجاز القرآن في بلاغة القرآن عجزوا عن ذلك جاء التحدي في سورة يونس بسورة. سورة واحدة فليأتوا بسورة مثله الحكمة تكرر التحدي بسورة في سورة البقرة ايضا. هم - 00:56:24

وان كنتم في ريب ما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة بسورة من مثله ما الحكمة في التكرر السورة؟ أما يكفي انه التحدى بصورة قائم في المرحلة المكية سورة يونس وهي مكية. نعم. فلماذا ما الحكمة في - 00:56:49

التحدي مرة اخرى يقول بعض المفسرين عندما تحداهم بسورة واطلق السورة يعني قد يقول بعضهم كما كان اليهود تزعم دائمًا اها انه محمد كان بين اناس الاميين كان ليس لهم علم بالنبوات في مكة - 00:57:04

في مكة اما لو انه تحданا لاتينا بمثله. ونحن اهل الكتاب واهل العلم واهل الثقافة. التحدي في سورة البقرة في سورة البقرة السورة المدنية اللي فيها فضائح اليهود كلها. يا سلام! هندي ايضا انتم متخدون بهذا الامر. جميل. نعم. والعجيب انه قطع رجائهم عندما قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا - 00:57:21

ولن ايوه جميل جدا واذكر كلمة فهذه مراحل التحدي في يعني الاعجاز القرآني اعجاز وهذه الآيات يعني ايها الاخوة المشاهدون يعرفون ان هذه الآيات هي مدار البحث في اعجاز القرآن الكريم يبدأون دائمًا بذكر آيات التحدي ومراحلها - 00:57:46

وسبب اه التحدي بالقرآن الى اخره. دعنا نستعرض هذه الاسئلة او هذه الایات شيخنا وهي من قولها ام خلقوا من غير شيء ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون ام لهم ما هي مبررات؟ ايوه بالضبط هذه ما هي مبررات التي تجدها في قريش تجدها في نفسها اها ان - 00:58:03

يكونوا في متأ من عذاب يوم القيمة من المؤاخذة من المحاسبة من تعجيل العذاب لهم قبل يوم القيمة. اية. يحصل بهم كما حصل في الام السابقة ما ميزتهم عن ذلك - 00:58:25

ام عندهم خزان ربك امهم المسيطرون يعني ما عندهم لا هالامكانات اذا كان عنده يدعون انهم على علم اتباع ابنهم وانهم يائينهم
طيب فليأتي مستمعينا بالسلطان يعني كان يأخذون من السماء بعض القضايا من الملائكة نعم - 00:58:40

ام له البنات ولكم البنون ام تسمع اجفا مغرا مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا هل يريدون كيد بمحمد اللطيفة في هنا يقولها بعض المفسرين ان تهديدا بعد هذه ذكرت ام في سورة الطور خمستasher مرة - 00:59:03

ايوة خمس عشرة مرة ذكرت ام في هذه الموضع نعم وفي نهايتها جاء تذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون طيب يقولون جاء التهديد بالصعق بالهلاك في نهاية الخمسطعش ويقولون ان - 00:59:26

المرحلة الامرية تلتasher سنة اها وستي الهجرة وقد غزوة بدر في نهاية السنة الخامسة عشرة وقع فيهم الصعق في كبرائهم في بدر يعني هذه لفقة يقول عنها ابن عطية دائما يقول وهذه من ملح التفسير وليس من متين العلم - 00:59:49

جميل. منح التفسير يعني في الحقيقة انا اقول يعني قد تكون هذه ومثيلاته كثيرة يعني مثلا من من المنح هذي اللي مهم ذكرها عبد الدايم كحيل في موقعه اي نعم ان - 01:00:12

لبثوا في سورة الكهف لبثوا ولبثوا في كهفهم ثلاث منه سنين وازادوا قبلها جاءت كلمة لبثوا اها يقول بين كلمتين لبثوا تلامية وتوسيع كلمات. بعد سنوات لفهم الله. يعني هذه هذه الحقيقة اذا صار لها ضوابط - 01:00:28

ولها امور يعني الاعجاز العددي الان اها يقوم على كثير من هذه القضايا اللي يذكروها. ولكن كما تفضلتم في مرة من المرات انه هذه تحتاج الى يعني ما واحد يشرد يكون في هنالك ضوابط وقواعد في ذلك. لا هي لو كانت يا شيخ مبنية على قواعد ضوابط فعلا يمكن السيطرة عليها - 01:00:49

ل كانت لطيفة وجميلة لكن احيانا المشكلة انها مفتوحة كذا زي مهليبة كذا ما ادري طيب يا شيخ نرجع الى موضوع آآ هذه الايات يعني هل هناك من توجيهه لهذه آآ بالذات يعني لماذا قال ام يريدون كيدا ام لا - 01:01:11

هم الله غير الله؟ ام لهم سلم؟ هذه يعني هذه كلها ليس عندهم شيء من ذلك حتى ولو من باب يعني انه شيء اصل عندهم ويكرهوه ويضخموه حتى يقنعوا انفسهم انهم على شيء من الحق - 01:01:26

او انام على شيء من المزايا التي يجعلهم يعني آآ لا يخضع لدعوة الحق او يكون عندهم شبهة يتمسكوا بها. كل هذه الامور ما عندهم اذا اتي في هذه الايات على كل الشبهات. نعم - 01:01:47

الاشياء اللي ممكن يتمسكوا بها ما عندهم شيء من ذلك فلا داعي لبقالهم هذا والعقاب يهددهم ولكن اذا لم يستمعوا لك يا محمد فذرهم حتى يلاقوا يوم الذي فيه يصوم - 01:02:03

فيه يصعقون. بالضبط. جميل. ويصعقون هنا مأخوذة من ماذا يا شيخ؟ يعني هل هي من؟ الصعق يعني يأتي بمعنى الموت. ويأتي بمعنى العذاب المhell الماحق ولذلك الذين وفسروا ببذر يعني انه يصعقون صعقوا في بذر بقتل سبعين منهم من زعمائهم. ايوة. يعني كانت - 01:02:18

صعق عليهم اي يعني ليست بالضرورة الموت بالصاعقة نعم اي جميل فلان صعق من الخبر او جاءه شيء انصعقه يعني هذه من الصدمة. جميل. صدمة الحادث. في اخر السورة دكتور يعني كان يعني واضح قضية امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر - 01:02:39

على كل هذا واصبر لحكم ربك فانك باعيننا هذا منتهی اطمئنان لرسول الله عليه السلام مهما قالوا عنك اشياء ومهما قالوا عن دعوتك فاستمر واصبر على تحمل الاذى واستمر على - 01:02:59

المشكلات التي تعترضك فانك باعيننا انت في رعاية الله والله سبحانه وتعالى هو الذي يؤيدك بنصره وب توفيقه واذا كان الله معك، فلا يهمك كل البشر لو قاموا ضدك. الله اكبر - 01:03:19

نعم. يعني غایة التطمين. اي نعم. التطمين والدعم يعني يعني بلا تشبيه اذا واحد مثلا كبير من الكباء غني من الاغنياء زعيم ملك من الملوك قال لك يا فلان ترى انا ورائي - 01:03:36

امشي في طريقه ولا يهمك. الله ايش يجيك من تكاليف من مصاعب من كذا من قوة من جند من كذا مستعد اذا وراه. ادعوك اذا كان
هذا وعد من ملوك الدنيا هكذا يدفع الانسان اي والله رکوب المخاطر وتحمل المشقات فما بالك - [01:03:51](#)

رب العالمين يقول لرسوله عليه السلام. ما اجملها وهذا ليس قضية لرسول الله وحده. بل لكل دعوات الحق اذا تحملوا الاذى
وصرروا على والله سبحانه وينصرهم اسأل الله ان يتقبل منك لعل هذا انساب ختام بس بس خليني اه يعني نهاية السورة
واجبار النجوم والنجم اذا هو - [01:04:11](#)

تمام. يعني هذا فاتن يقول في المناسبات. جميل. انه القرآن الكريم كله يعني مثل السبيكة الذهبية. السلسلة الذهبية. نعم حلقاته
متراقبة يعني تنتهي هذه السورة اه يعني وادبار النجوم يعني سبح ربك في ادب النجوم وجاء في اول سورة النجم والنجم اذا هو.
الله ادب النجوم مغيب النجم الى الافق في هذا الوقت من - [01:04:35](#)

ليل سبح الله سبحانه وتعالى والنجم اذا هو اذا غاب للاقف هذى اخليها لضيفي بكرة اخليها بداية لبكرة اه ايها الاخوة المشاهدون
انتهى وقت هذا اللقاء الماتع مع شيخنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم - [01:05:03](#)

اه الخبير بمركز تفسير واستاذ الدراسات العليا في جامعة الشارقة وجامعة الامام سابقا. باسمكم جميعا اكرر الشكر لفضيلة الشيخ وان
شاء الله تناح الفرصة مرة اخرى ياشيخ ان شاء الله قبل نهاية رمضان وانتم ايها الاخوة اشكركم واراكم غدا وانتم على خير والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:17](#)

وسمت في المشاعر رحلات ذات ذكر مع تفسير قد انزل - [01:05:37](#)